

7(شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم القحطاني

- حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى الباب الرابع احوال متعلقات الفيلم احوال - 00:00:00

يعني امور وصفات عارضة هذا كررناه كثيرا من الاحوال معناها امور عارضة تأتي وتذهب ليست ملازمة للشيء متعلقات كسر اللام جمع متعلق متعلق والمراد بالمتعلقات متعلقات الفعل يعني معمولات الفعل - 00:00:26

معمولات الفعل يعني مثل المفعول به المفعول له مفعول فيه مفعول لاجله المصدر الفضلات كلها هذي تعد من المتعلقات مثلا عندما تقول ضربت زيدا ضربا ضربت زيدا وزيدا هذا من المتعلقات - 00:00:51

وضربا هذا ايضا من المتعلقات متعلق بمن؟ متعلق بالفعل الذي هو العامل الذي هو ضربه ضرب هو المتعلق به يتعلق به والفضلات اللي هو زيدان وضربا والمفعول فيه والظرف الذي هو الظرف والظرف من مكانه ذلك. هذه متعلقات بالفعل - 00:01:15

لكن ايضا ننتبه هنا ان الفاعل ايضا يعد من الاشياء التي تتعلق بالفعل بمعنى الان عندما تقول انت ظرب زيد عمرا. ظرب زيد عمرا فعل فاعل مفعول زايد متعلق بضربة - 00:01:41

هذا عند البلاغين يعدونهم متعلقا. طبعنا نحن في النحو لا نقول هذا لكن في البلاغة نعتبر زيدا نعتبر هنا زيد الذي هو الفاعل متعلق بظربه وعمرا متعلق بضربة لكن جهة التعلق تختلف - 00:01:58

جهات التعلق تختلف زيد متعلق بضربه على انه ايش؟ فاعل وعمرا متعلق بضربة على انه ايش؟ مفعول به اذا زيد على انه فعل الحدث وعمرو على انه وقع عليه الحدث - 00:02:15

يقول الناظم ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل تلبس اي ان حال المفعول مثل حال الفاعل هل المفعول او بعبارة اوضح حال الفعل حال الفعل مع المفعول - 00:02:32

مثل حاله مع الفاعل. ايش يعني يريد ان يقول يعني يريد ان يقول ان الفعل ان الفاعل والمفعول كلاهما متعلق بالفعل هذا الذي قلناه قبل قليل من اي جهة؟ قال من اجل تلبس يعني كلاهما الفاعل والمفعول كلاهما متلبس. يعني ايش يعني متلبس؟ يعني مرتبط ومتعلق - 00:03:04

بالفعل اللهم الفاعل على جهة من فعل الحدث والمفعول على جهة من وقع عليه الحدث. طيب قد يقول قائل لماذا نحن نوضح هذه المسألة وهي من البديهيات تحصيل الحاصل من الواضحات يعني واضح ان زيد فعل فعل الحدث وعمرو وقع للحدث. ما ما الذي تريدون ان تصلوا اليه - 00:03:26

الجواب هذا تمهيد هذا تمهيد نحن الان فقط نستدرجك في هذه المسألة الواضحة البديهية لاجل ان نصل الى امر اخر. فالان هذا الان تمهيد ونقول الفعل يأتي مع الفاعل ويأتي مع المفعول - 00:03:48

الى الفعل الفاعل والمفعول كلاهما متعلق بالفعل. هذا على جهة من فعل وهذا على جهة جهة من فعل طيب هذا معنى قول النوم ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل تلبس. طيب. ثم نضع - 00:04:06

طيب اذا الان نقول اذا اردت ان تخبر بحصول الظرب فقط دون ان تبين الفعل والفاعل ايش تفعل الماستر فقط وتقول حصل ضرب

ضرب من يتضارب غير واضح غير مبين. من المضروب غير مبين - [00:04:26](#)

ثم ان اردت تزيد فتزيد بعد ذلك. لكن اذا اردت فقط ان تبين حصول الحدث تكتفي بالمصدر وان اردت ان تبين الفاعل تأتي بالفاعل ان اردت تبين المفعول تأتي بمفعول وهكذا هذا امر بديهي. وكما قلت لكم هذا كله - [00:04:51](#)

اه نذكره لكم لاجل التمهيد لما سيأتي اذا ما الغرض من قول حصل ظربون؟ الغرض من هذه الجملة هو الاخبار بحصول وبوقوع الضرب فقط ليس غرضي وليس مرادي بيان من فعل الفعل ولا من وقع عليه الفعل. طيب - [00:05:11](#)

وهذا معنى قول الناظم لا كون ذاك قد جرى لا كون ذاك فجر نعم يعني انك لك حالتان اما ان تكون تريد ان تبين من الذي وقع منه الفعل ومن الذي وقع منه الفعل؟ ومن الذي وقع عليه الفعل - [00:05:30](#)

حينئذ تأتي بالفعل والفاعل والمفعول واما ان كنت تريد فقط كون ذاك قد جرى اي كون الحدث قد وقع وحصل فانك تكتفي بإيش تكتفي بذكر المصدر فتقول حصل ضرب وقع قتال - [00:06:07](#)

اه اه وقع اه او حصلت مظاهرات مثلا وهكذا فاذا اردت فقط ان تبين ان هذا الشيء قد جرى وقد حصل دون دون ان تبين الفاعل والمفعول فانك تكتفي بالمصدر - [00:06:28](#)

يا كوني ذاك قد جرى اي فان كان قصدك فقط ان هذا الشيء قد جرى فانك تكتفي بالمصدر ثم يقول الناظم رحمه الله وان يرد ان لم يكن قد ذكر النفي - [00:06:46](#)

وان يرد النفي هذا هو تخزين الكلام وان يرد يرد فعل مضارع مغير الصيغة يحتاج الى نائب فاعل اين نائب فاعله؟ النفي طيب جملة ان لم يكن قد ذكر هذه الجملة معترضة - [00:07:08](#)

نضعها نضعها بين شرطيتين حتى فقط الان يعني نفهم الابيات اذا قرأ هكذا واي رد واي يرد اي وان اردت من كلامك النفي مطلقا او الاثبات له طيب اذن نفك الابيات هذه - [00:07:30](#)

على وجه الاختصار ثم نعود ونشرح المسألة مرة اخرى يعني سنفك الابيات اولا ثم سنشرح المسألة. نحن آآ ننوع احيانا احيانا اشرح لكم المسألة ثم نفك البيت واحيانا افك البيت - [00:07:55](#)

ثم نشرح المسألة. طيب نفك الابيات بسرعة وان يرد قلنا يرد هذا فعل مضارع مواير الصيغة يحتاج الى نائب فاعل اين نائب الفاعل؟ النفي في البيت الذي بعده ويصبح تقدير الكلام وان يرد النفي مطلقا - [00:08:09](#)

او الاثبات له فذاك مثل لازم في المنزلة. طيب جملة ان لم يكن قد ذكر قلنا هذه جملة ايش؟ معترضة معترضة بين الفعل ونائب الفاعل طيب ان لم يكن قد ذكر من الذي لم يكن قد ذكر؟ اي لم يكن المفعول - [00:08:25](#)

لم يكن المفعول به قد ذكر اي ذكر في الكلام لم يكن المفعول به قد ذكر في الكلام. يعني ايش لم يكن مفعول؟ قد ذكر في الكلام؟ يعني بان يكون - [00:08:46](#)

بان كان محذوفا بان كان محذوفا طيب سنعود نشرح هذه المسألة فقط نفك الابيات طيب ان لم يكن المفعول به قد ذكر يعني قد حذف طيب وان يرد النفي مطلقا - [00:09:00](#)

او الاثبات له فانك حينئذ لا تقدر طيب هناك هل هذا الفعل مثل لازم في المنزلة. اي ينزل منزلة الفعل اللازم نحن عرفنا في النحو ان الفعل نوعان بعنوان لازم - [00:09:18](#)

هو فعل متعد فيقول الناظم ان كان مرادك النفي مطلقا او الاثبات مطلقا فانك تنزل هذا الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم. طيب سنعرف ما معنى هذا الكلام من غير تقديم اي لا تقدر انه يوجد مفعول به محذوف؟ لا - [00:09:38](#)

لا يوجد مفعول به محذوف وانما الفعل هنا لازم كأنه ليس له مفعول به ما معنى هذا الكلام؟ هذي هي الحالة الاولى كل ما سبق قراءته الان هذا هو القسم الاول او الحالة الاولى من احوال حذف المفعول به. المفعول به اذا حذف - [00:10:01](#)

انا قلت لكم قبل قليل قلت لكم نحن كنا نمهد ما سبق ذكر تمهيد. الان نحن نريد ان نصل الى هذه المسألة اعلموا الان اعلموا ان المفعول به ان المفعول به له حالتان - [00:10:18](#)

الحالة الاولى الحالة الاولى ان يكون مرادك نفي الشيء او اثباته طيب نفي الشيء او اثباته دون ان تكون تلاحظ وتنتبه وتراعي المفعول به وحينئذ تجعل هذا الفعل تجعله بمنزلة الفعل اللازم الذي ليس له مفعول به - [00:10:34](#)

نحن نعرف انه المفعول فيه هو او ان الفعل المتعدي الفعل نوعان. فعل متعدي وفعل لازم. ما هو الفعل المتعدي؟ هو الذي ينصب المفعول به مباشرة ما هو الفعل اللازم؟ هو الذي لا ينصب المفعول به مباشرة - [00:11:00](#)

وانما يحتاج الى حرف جر مثال ذلك مررت بزيد طيب ايش يقول؟ يقول ان كان قصدك مجرد اثبات هذا الحدث او مجرد نفيه دون ان تكون قد قصدت ايقاعه على مفعول به. فحينئذ لا تقل ان المفعول به محذوف - [00:11:18](#)

ولا تقدر له مفعولا به لا تقدر وانما اجعل هذا الفعل بمنزلة الفعل لازم. هذا الكلام لن يتضح لكم الا بالمثال مثاله في قول الله عز وجل في سورة اه - [00:11:38](#)

سورة الزمر قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قل هل يستوي الذين يعلمون؟ هذا اثبات والذين لا يعلمون هذا نفي الناظم ايش قال؟ النفي مطلقا او الاثبات له - [00:11:53](#)

اما ان تقصد ان تنفي مطلقا واما ان تقصد ان تثبت مطلقا دون ان تتعرض الى المفعول به. نلاحظ الان عندنا الفعل المضارع في الاية الكريمة وهو قوله تعالى يعلمون - [00:12:16](#)

يعلمون فعل مضارع متعدي شعر متعدي يعني يحتاج الى مفعول به لينصبه يقول مثلا زيد يعلم المسألة يعلم وانتم تعلمون الدرس تعلمون الدرس الدرس المفعول به لتعلمون. اذا نصبه مباشرة اذا هو فعل متعدي - [00:12:29](#)

ما دام فعل متعدي اذا يحتاج الى ايش نحتاج الى مفعول به طيب اين المفعول به للفعل يعلمون في الاية الكريمة الذين يعلمون ماذا لم يذكر شيء والذين لا يعلمون ماذا - [00:12:54](#)

لم يذكر شيء السائل قد يتساءل قل هل يستوي الذين يعلمون ايش والذين لا يعلمون ايش يحتاج الى مفعول به يحتاج الى شيء الى متعلق يحتاج الى شيء مفعول به يتعلق بالفعل - [00:13:11](#)

مثلا ان يقول قل هل يستوي الذين يعلمون الحق والذين لا يعلمون الحق مثلا لكنه لم يقل هكذا طيب هل يوجد مفعول به محذوف مقدر هذا الذي نريد ان نقوله لكم - [00:13:29](#)

لا يوجد هنا مفعول به مقدم. طيب كيف لا يوجد مفعول به؟ مع ان الفعل يعلمون فعل لا فعل متعدي والفعل متعدي يحتاج الى مفعول به اين مفعوله نقول كما قال الناظم. فذاك مثل لازم في المنزلة - [00:13:46](#)

اي ننزل هذا الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم سنعطيه حكم الفعل اللازم يعني ان هذا الفعل ليس له مفعول به ليس له ولا نقدر له مفعول به لا نقول والمفعول به محذوف تقديره كذا لا ما نقولها - [00:14:02](#)

طيب ما النكتة ما الغرف؟ ما الحكمة من هذا الاسلوب. لماذا الله عز وجل لم يذكر المفعول به؟ ولماذا لا تأتي نحن ونقدر المفعول به؟ فنقول مثلا تقدير الاية. قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:14:21](#)

هنا الحق والذين لا يعلمون الحق لا لا تفعل هذا التقدير. لانك ستفسد المعنى لان الله عز وجل حينما فعل هذا اراد امرا معيننا وهو والله اعلم ان الله عز وجل لا يريد ان يعلق هذا الفعل بمتعلقات - [00:14:34](#)

لا يريد مثل ما قلنا قبل قليل في التمهيد ايش قلنا لكم؟ قلنا اذا قلنا ضرب حصل ضرب ما مرادي من هذه الجملة؟ ان اخبركم بحصول الضرب. بس لا اريد ان ابين الفاعل ولا المفعول - [00:14:52](#)

طيب عندما اقول لكم ضرب زيد واسكت فانا فقط اريد ان ابين لكم حصول الضرب من زيد. لا اريد ان ابين لكم على من وقع الزيت على من وقع؟ ضربوا زيد - [00:15:08](#)

واضح وهذا مثل عندما يقول المستفتي للمفتي اكل مثلا هو ناسيا في نهار رمضان يأتي عند الشيخ يقول له يا شيخ انا اكلت فماذا علي اكلت اكلت ايش اكلت التمرة اكلت الخبز اكلت العيش يحتاج الى مفعول به. لاني اكلت فعل متعدي. اين المفعول به؟ لا فائدة من ذكرني هنا - [00:15:21](#)

لان المشكلة هو انه اكل وليس المشكلة في ماذا اكل هو افطر افطر سواء اكل اكل الارز او اكل الخبز الحالتين هو افضل. فهو يعرف هذا والمفتي يعرف هذا. فلا فائدة من ذكرى - [00:15:49](#)

عبث يعتبر عبث ولذلك الناس عندما يسألون ما يقول له يا شيخ انا اكلت مثلاً بطيخاً واكلت لا فيقول له انا اكلت في نهار رمضان لا يبين له المأكول هنا كذلك هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:16:03](#)

الله عز وجل يريد ان يقول انه لا يستوي من عنده حقيقة العلم ومن ليست عنده حقيقة العلم بغض النظر عما يعلم وما الذي يجهل بغض النظر عما يقع عليه العلم - [00:16:19](#)

واضح؟ فاذا عندما انا اقول لكم حصل ظرب انا اريد ان ابين لكم حصول حقيقة الضرب بغض النظر عن الفعل والفاعل هنا كذلك. هنا ذكر الفاعل وهو قوله يعلمون الواو - [00:16:40](#)

الفاعل المذكور لكن المفعول به محظوظ لذلك يقول في مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح يقول اذ ليس الغرض يعلق على الآية يعلق على الآية الكريمة يقول اذ ليس الغرض الذين يعلمون شيئاً مخصوصاً والذين لم توجد لهم - [00:16:52](#)

هذا ليس مراداً في الآية طيب لماذا فعل هذا؟ قالت قال ايماء الى ان من لا يفهم حقيقة الدين يعد ممن لا عقل له ولا علم له اصلاً الجمادات او كالبهائم - [00:17:11](#)

يعني كان الله يقول هؤلاء لا يعلمون. ايش يعني لا يعلمون؟ ليس لا يعلمون شيئاً معيناً لا. هؤلاء ليس عندهم حقيقة العلم هؤلاء ليس عندهم الة العلم. هؤلاء ليس عندهم ادراك - [00:17:27](#)

لا يعلمون هم جهال وامثلة هذا كثيرة جداً في القرآن اذا لم يتضح لكم هذا المثال في هذه الآية الكريمة نأخذ مثلاً ثانياً. يقول الله عز وجل في سورة النجم وانه هو اضحك - [00:17:39](#)

اضحك من غير مذكور لان ليس هو ليس مهماً لا يتعلق به غرض لا يتعلق بغرض وليس مراداً. وانما المراد انه هو الذي يملك حقيقة لا يحاكم وانه هو اضحك وابكى ابكى من - [00:18:00](#)

ابكى المرأة ابكى الرجل ابكى الصبي غير مذكور ولا هو مقدر هذي الافعال تعامل معاملة الفعل لازم وانما المراد من يملك حقيقة الاضحاك وحقيقة الالبكاء وانه هو اغنى اغنى من؟ واغنى اغنى من - [00:18:18](#)

كله غير مذكور وغير موجود وليس مراداً يعني يملك حقيقة الاغناء والافقار هذه هي الحالة الاولى. ننتقل بعد ذلك الى الحالة الثانية يقول الناظم والا لزماً. هذا هو الحالة الثانية - [00:18:41](#)

والا ايش يعني والا؟ اي وان لم يكن يعني وان قصد تعلقه بمفعول وحينئذ لازم ايش يعني لازم؟ يعني يلزمك ان تقدر عكس الحالة الاولى كنا في الحالة الاولى هل يوجد مفعول به - [00:19:04](#)

هل هو مقدر ليس محذوفة فنقول المفعول به محذوف تقديره كذا لا لا يوجد هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية ان ان تكون انت قد حذفت المفعول به. ذكرته وحذفته فاذا كان المفعول فيه محذوفاً نقدره او لا نقدره - [00:19:24](#)

يقدره لزوماً. هذا معنى قول الناظم لازم اي لازمك لازمك ان تقدر المفعول به. وان تقول هناك مفعول به محدود تقديره كذا وهذا كما رأيتم قبل قليل لم نفعله في القسم الاول - [00:19:46](#)

وبالمثال اه يتضح لكم قبل ان ان ان نذكر الامثلة اه نكمل الابيات نعلق عليها ثم بعد ذلك نمثل لكل حالة المصنف يقول والحذف للبيان فيما ابهما. الان هذا تفصيل - [00:20:01](#)

تفصيل وتقسيم للحالة الثانية من الحالة الاولى ان يكون الفعل ليس له مفعول به ولم هو مقدر. الحالة الثانية ان يكون المفعول به محذوفاً مقدراً هذي الحالة الثانية تحتها انواع - [00:20:30](#)

تحت انواع النوع الاول والحذف للبيان فيما ابهم هذا نضع عليه رقم واحد او لمجيء الذكر هذا نضع عليه رقم اثنين او لرد توهم السامع غير القصد. هذا رقم ثلاثة - [00:20:45](#)

او هو للتعميم هذا اربعة. او للفاصلة هذا خمسة. او هو للاستهجانك المقابلة هذا رقم ستة الان ست انواع او ست

حالات او ست اغراض او ست دواعي للحالة ايش - 00:21:01

ولا ورا الثانية الثانية ما هي الحالة الثانية؟ ان يكون مفعول به محذوفاً مقدراً نأخذ هذه الاغراض الحالة الاولى قال الناظم والحذف

للبيان في باغوبهما. يعني الحل الايضاح بعد الابهام - 00:21:21

ايش يعني الايضاح بعد النظام؟ يعني ان يكون هو قصد البيان بعد الابهام. تبهم اولاً ايهم على السامع ثم تبين له ليش تفعل هذا؟ حتى

تشوقه وحتى يذهب ذهنه كل مذهب. وحتى ترسخ المعلومة في ذهنه اكثر - 00:21:35

مثال ذلك قوله تعالى في سورة البقرة ولو شاء الله هكذا لذهب بسمعهم وابصارهم. هناك مفعول به محدود لكن نحن لا ندقق في

القرآن ولو شاء الله انس لا تقل لذهب لان هذي اللام هذي اللام كما نعرف النحو هذي اللام وقع في جواب لو - 00:21:53

فلا علاقة لها بالمفعول به. هناك مفعول به محذوف. لو شاء الله ماذا هناك مفعول به محذوف قيل اختصاراً للكلام طيب وقيل لنكتة

سنذكرها الان الان عندما قال تعالى ولو شاء الله - 00:22:21

جاء فعل متعدي يحتاج الى مفعول به ما تقدير المفعول به تقدير المفعول به هنا ولو شاء الله اذهابا السمع والبصر لذهب بسمعهم

وابصارهم المفعول به محذوف مقدر وغير مقدر وملحوظ ونحن نراعيه وننتبه له - 00:22:43

واضح فانت عندما تتكلم تراعي ان هناك مفعول به محذوف مقدر فاذا هنا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم هناك مفعول به.

تقديره ولو شاء الله اذهاب سمعهم لذهب بسمعهم - 00:23:10

مثال اخر ولو شاء الله لهداكم هناك مفعول به محذوف. ايش تقديره؟ ولو شاء الله ايش؟ نفس الاية السابقة ولو شاء الله نداء اذا ولو

شاء الله هدايتكم ايش سيحصل - 00:23:28

اللي شارب له ولو شاء الله هدايتكم. اعراب هدايتكم مفعول به محذوف مقدر. طيب الان السؤال لماذا حذف هذا المفعول به؟ هناك

رأيان رأي يقول انه حذف اختصاراً لان المعنى واضح - 00:23:49

ولا يحتاج ان يذكر وهذا ذهب اليه بن عاشور رحمه الله والرأي الثاني وهو المشهور عند البلاغيين انه حذف ابهاماً هذا الذي ذهب اليه

الناظم ايهم اولاً انه لما يسمع السامع العربي ولو شاء الله - 00:24:08

نريد ايش؟ ماذا سيفعل ايش تفكر حذف المفعول به مثل ان تقول اكلت انت ايش تفكر؟ اكلت ايش الخبزة مثلاً تقول ولو شئت

وبعض العلماء يقول ان هذا الاسلوب كثيراً ما يأتي مع الفعل شاء. والفعل اراد - 00:24:24

كما كما نرى هنا في هذه الاية ولو شاء الله ولو اراد الله كذا طيب المهم فهذا الاسلوب ايش فائدته؟ فائدته انه يسبب لك ابهاماً

وبالتالي يحصل لك تشويق لمعرفة الجواب - 00:24:49

ولما يأتيك الجواب بعد ذلك موضحاً يتمكن في قلبك عندما قال تعالى لذهب بسمعهم وابصارهم حينئذ يتمكن هذا الجواب في نفسه

واضح هذا كذلك ولو شاء الله لهداكم. الداعي الثاني يقول الناظم او لمجيء الذكر - 00:25:03

قولي مجيئي الذكر. نعم. مجيء الذكر هذا عبر عنه الناظم بتعبير مختصر جداً هو يشري لمن يقول يريد ان يقول ان يكون عندنا فعلاً

كلاً الفعلين يحتاج الى مفعول به - 00:25:24

هذا الفعل لا متعدي وهذا الفعل متعدي الفعل الاول متعدي الثاني متعدي الاول يحتاج الى مفعول به والثاني يحتاج الى مفعول به

ايش تفعل احذف المفعول به من الاول واعطي الثاني - 00:25:40

مفعولاً به اسماً ظاهراً مثال ذلك وسنبين لماذا نفعل هذا مثال ذلك يقول الشاعر قد طلبنا هذا هو الفعل الاول اكتبوا هذا البيت اي

عندكم ان لم يكن موجوداً قد طلبنا - 00:25:57

فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثل قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلاً. عندنا ثعلان في البيت الفعل

الاول طلبناه والفعل الثاني نجد الفعل الاول طلبناه. والفعل الثاني نجد. كلاهما يريد ايش - 00:26:16

مفعول به الفعل الاول طلبنا حذفنا مفعوله. هذا هو الشاهد لماذا حدثه الشاعر حذفه لانه يريد ان يوقع المفعول به للفعل الثاني الذي

هو من؟ نجد وجعل لنجد مفعولاً وهو قوله مثلاً في اخر البيت - 00:26:43

مثلا هذي التي ترونها في اخر البيت هذا مفعول به لنجد فكأنه يقول فلم نجد مثلا هذا اصل الكلام فلم نجد لك مثلا في ايش؟ لم نجد لك مثلا في السؤدد والمجد والمكارم هذا شاعر - [00:27:05](#)

هو المحترف الشاعر هنا هو البحتري معروف البهتر يمدح احدهم ويقول قد طلبنا طلبت ايش يا ابو مثل ولو شاء الله ايش ولو اراد الله اراد ايش قد طلبنا طلبت ايش - [00:27:21](#)

لم يذكروا هدفه سنعرف بعد قليل ما هو التقدير. طيب. ثم اكمل كلامه قال فلن نجد لك السؤدد يعني السيادة والمجد والمكارم مثلا يعني نظيرا. بحثنا فلم نجد لك مثيلا - [00:27:43](#)

الناس يشبهك في المجد والمكارم الشاهد الان ما هو؟ ان ان الفعل الاول طلبنا له مفعول به محذوف تقديره قد طلبنا لك مثلا ولم نجد لك مثلا قد طلبنا لك مثلا ايش طلبنا يعني بحثنا - [00:28:01](#)

قد طلبنا لك مثلا فلم نجد لك مثلا. هذا المفروض واو يقول قد طلبنا لك مثلا فلم نجده هذا ايضا يجوز هنيئا ان يأتي الاول بالاسم الظاهر ومع الثاني يأتي به ايش؟ ظميرا - [00:28:21](#)

انت تقول جاء زيد فاكرمته وتقول ما تقول جاء هو فاكرمت زيدا صح ولا لا؟ انت اولا تظهر ثم تظمر وليس تظهر ثم تظهر هذي عادة العرب يقول جاء زيد فاكرمته جاءت هند فاكرمتها - [00:28:41](#)

ثم تعمر فكان المفروض يقول طلبنا لك مثلا فلم نجده لم يفعل هذا او يقول طلبنا لك مثلا فلم نجد لك مثلا ما فعل هذا ايضا. ايش فعل قال طلبنا - [00:29:01](#)

فلم نجد لك مثلا حدث بمفعول به الاول من الفعل الاول حذفه واتى به مع الثاني. طيب لماذا يا بحتري فعلت هذا يقولون يقول العلماء علماء البلاغة انه لا يليق ان يبحث له عن مثل - [00:29:17](#)

ويقول قد طلبنا استحي ان يقول للممدوح قد يكون هذا اميرا او ايش هو؟ لا ادري ما هو. طيب. يمدح هذا الرجل فيقول قد بحثنا لا يليق ان يقول بحثنا لك مثلا - [00:29:38](#)

انت اعلى من ان يبحث عنك لك عن مثيل انت اعلى من ان يبحث لك عن مثيل فلذلك حذفه طلبنا وبس تأدبا معه ثم قال فلم نجد لك المجدي مثلا هنا هذا ابلغ وامدح ان يوقع عدم الوجود على المثل هذا ابلغ - [00:29:56](#)

بينما لو ذكره مع الاول ليست بجيدة في المدح لذلك يقول الشارح وذلك لان عدم وجدان المثل اشد في المدح من طلب المثل فكان التصريح بالمفعول مع الفعل الادل على المدح مظهرا للعناية - [00:30:21](#)

وانسب للمقام طيب اه ثم قال الداعي كما الان الثالث الداعي الثالث من دواعي ايش؟ من دواعي حذف المفعول به او لرد توهم السامع غير القصد. يعني من اغراض حذف المفعول به - [00:30:38](#)

وتقديره من اغراض حذف المفعول به مع تقديره. آا انك تحذف المفعول به حتى لا يفهم عليك السامع خطأ وتحذفه حتى يفهم المعنى الصحيح واضح لو ذكرته سيفهم خطأ ولو حذفته سيفهم صحيحا - [00:31:01](#)

بشرط ان يكون عربيا ان يكون يفهم اللغة العربية جيدا وان يكون يفهم قواعد اللغة. مثال ذلك انت الان مثلا كنت تذاكر للاختبار واجتهدت في الدراسة من بعد صلاة العشاء حتى اذن عليك الفجر - [00:31:20](#)

اردت ان تخبر صديقك بهذا لانك سهرت الى ان اذن الفجر وعندك احتمالات ان تقول له سهرت الليل الى الفجر سهرت الليل الى الفجر او ان تقول له سهرت الى الفجر - [00:31:38](#)

سهرت فعل فاعل. الليلة مفعول به العلماء يقولون اذا ذكرت المفعول به فعليك اذا ان تحذفه. اذا اردت ان تقول لزميلك في الفصل انك واصلت الى ان اذن الفجر فعليك ان تقول سهرت الى - [00:32:01](#)

فجر ولا تذكر المفعول به احذفه لانه سيوهم السامع غير المراد لماذا؟ لانك عندما تقول سهرت الليلة وتصرح بالمفعول به لو قلت هكذا انا محتمل يحتمل احتمالين. يحتمل انك سهرت معظم الليل. فاردت ان تباليغ يعني - [00:32:22](#)

يعني انت حرفيا لم تسهر الى اذان الفجر لكنك من باب المبالغة قلت سهرت الليل الى الفجر فهذه الجملة تحتل انك سهرت الليل كله

وتحتمل انك سهرت معظمه. هي تحتمل هذا وتحتمل هذا - 00:32:45

اذا هذه الجملة هذه ليست ايش ليست صريحة في مرادك نجعل السامع العربي مترددا هلاً أنت سهرت الليل كله ام معظمه فان اردت ان تبين له انك سهرت الليل كله. وان سهرك امتد حتى دخل عليك الفجر - 00:32:59

وحينئذ احذف المفعول به عليك ان تقول سهرت الى الفجر حينئذ سيفهم العربي ان السهر امتد الى الفجر تجاوز الليل ودخل في الفجر من امثلة البلاغيين في هذا امثلة بيت مشهور عند البلاغيين - 00:33:18

يقول احدهم يمدح احدهم وكم عني يعني يعني دفعت عني وكم زددت عني من تحامل حادث وثورة ايام يعني شدة ايام هذه الايام الشديدة ايش فعلت عززنا الى العظم قززنا - 00:33:41

الى العظمي. ايش يعني حززنا؟ يعني قطعنا. الحز هو القطع استطعنا الى الحوض يصف هذه الايام انها من شدتها قطعني ووصل القطع الى العظم طبق قيس هذا الكلام الان قيسوا هذا الكلام على المثال الذي قلته لكم قبل قليل سهرت الى الفجر - 00:34:08
عززنا الى العظم هذا اسلوب او ان يقول حززنا اللحم الى العظم لو قال حززنا اللحم الى عظم لو صرح بالمفعول به يحتمل سيكون كلام محتملا سيكون الامر محتملا قد يكون الحز - 00:34:29

وصل الى العظم وقد يكون الحز يعني تجاوز يعني قطع قدرا كبيرا من من اللحم لكنه لم يصل الى مثل فكرة السهر بالضبط لكنه لما اراد ان يبين لك ان هذا الحز وهذا القطع قد وصل الى صميم العظام - 00:34:50

هدف ايش هدف المفعول به المفعول به حتى تفهم انت ان الحز قد وصل الى العظم بالضبط وتجاوز اللحم كاملا واضح هذا اذا لو قال الشاعر وقال الشاعر حززنا اللحم الى العظم لتوهم السامع - 00:35:10

قبل اتمام الكلام ان المصيبة لم تصل الى العظم. وهذا التوهم يخالف مقصود الشاعر من بيان عظم الشدة التي دفعها عنه هذا الشخص الممدوح طيب الداعي الرابع الداعي الرابع قال الناظم ايش - 00:35:35

او هو للتعميم هذا واضح. ان تحذف المفعول به لاجل ان ان يفيد العموم ومثال هذا قوله تعالى والله يدعو والله يدعو الى دار السلام. طيب يدعو من يدعو المسلمين يدعو الكفار يدعو الانس يدعو الجن لم يذكر المفعول به حذف. لماذا حذف؟ ليعم - 00:35:52

حتى يكون الكلام عامة. لانه لو قال والله يدعو الانس خاصة بالانس لو قال والله يدعو الجنس يكون خاصة بالجن. لكنه لما حذف المفعول به ولم يذكره يذهب الذهن كلما ذهب وايضا يفيد العموم والشمول - 00:36:13

واضح فهو يفيد العموم هذا طب لو اعترض علينا معترض طيب لو اراد ان يعم وان يشمل لماذا لم يقل؟ والله يدعو كل احد والله يدعو كل احد الى دار السلام. اليس هذا فيه عموم - 00:36:33

الجواب نعم فيه عموم لكن ليس فيه اختصار الاية فيها عموم واختصار كلامك الذي انت اقترحتة في عموم صح كل فيها عموم لكن ليس فيها واضح هذا الداعي الخامس قال او للفاصلة يعني احيانا تحذف المفعول به لاجل ان تراعي الفاصلة ايش يعني تراعي الفاصلة - 00:36:51

هذا مصطلح مصطلح عليه علماء البلاغة هو يشبه مصطلح القافية شفتوا القافية في الشعر؟ الحين كل قصيدة عندنا لها قافية صح ولا؟ كيف انا ابكي بذكرى حبيب ومنزلي بذكر اللواء بين بسقت اللواء بين بين الدخول فحومني؟ هذي اللام هذي تسمى ايش - 00:37:17

تمام؟ كل قصيدة لها قافية طيب الشعر يقال له قافية في النثر النثر يقال له سجع اللهم اغفر لمسلمين آآ والمسلمات الاحياء منهم والاموات يا رب الارض والسموات طيب سيأتينا السجع معروف - 00:37:39

ففي النثر يقال له سجع في النثر يقال له سجي. وفي وفي الشعر يقال له قافية. ان يتحد او اخر الكلام ان يكون نفس الشيء يعني مثلا قصيدة قافليتها لامية لازم كلها تكون لام لام لام - 00:38:02

طيب النثر كذلك. طيب فش في القرآن هل القرآن شعر والعياذ بالله. فلا نستطيع ان نقول قافية طيب هل نقول سجع ايضا تجنبه بعضهم لانه قال ان القرآن ليس بشعر ولا بنثر - 00:38:19

وانما هو قسم ثالث جديد لا هو بشعر ولا هو بنثر. هو قسم برأسه هو قسم برأسه مستقل طيب اذا ما تتفق اواخر الايات مع الايات التي بعدها ايش مسميه - [00:38:37](#)

قالوا نصلح على تسميته بفاصلة والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى هذي ايش؟ هذا لو كان في النثر سنقول سجع لو كان في الشعر سنقول - [00:38:54](#)

لكن لانه في القرآن سنقول فاصلة فما فواصل سورة الضحي؟ الف او اصلها الف. ما فواصل سورة قاف اه سورة اه القمر اقتربت الساعة وانشق القمر هنا هذه الصورة نلاحظ ان آياتها مختومة بايش؟ حرف الراء ففاصلتها هي الراء. طيب الان عرفنا الفاصلة - [00:39:16](#)

الان ايش يقول الناظم؟ يقول ان ان الله عز وجل احيانا يحذف المفعول به لاجل مراعاة الفاصلة لانه لو صرح بالفاصلة لو صرح بالمفعول به خل الفاصلة تخترب الفاصل مثل انت الان لما تقول - [00:39:43](#)
اه اللهم في المسلمين والمسلمات والمؤمنين تقول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات رب الاراضين والسموات لكن لو قلت يا رب السماوات والارضين كذلك هنا في القرآن الله عز وجل احيانا يحذف المفعول به لانه لو ذكره ستدخل - [00:40:04](#)

وتفسد الفاصلة مثال ذلك قوله تعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك يا محمد صلى الله عليه وسلم ربك وما قلاك هذا المفروض ودعك غلاك ودعك قناك هذا الاصل لكنه لم يفعل هذا - [00:40:35](#)

حذف المفعول به الذي هو الكاف في قلاكة. حذفه وايش قال؟ قال ما ودعك ربك وما قلى ايش يعني قال؟ قال يعني ابغض طيب اين مفعوله اين مفعوله هنا؟ كان مفروض ان يقول وما قلاك هذا المتبادل للذهن لم يذكره - [00:41:04](#)

لماذا لم يذكره؟ لانه لو جاء بالكاف الذي هو المفعول به لو ذكره ستا خل الفاصلة تخيل لو قال والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. ما ودعك ربك وما قلاك - [00:41:23](#)

وللآخرة خير لك من اختر يعني خلت الشجاعة واضح هذا حذف حذف المفعول به. وهذا اه اقر به اه ابن جرير وطاهر بن عاشور وجماعة من العلماء وله امثلة كثيرة جدا في القرآن. الداعي السادس والاخير - [00:41:40](#)

يقول الناظم او هو لاستهجانك المقابلة. يعني انك تحذف المفعول به لان تصريحك به قبيح وشنيع ومستبشع ومستعظم في النفوس وهذا مثاله تقدم معنا سابقا يذكرون عند قول الله عز وجل ثم اتخذتم العجل من بعده - [00:41:59](#)

اتخذتم العجل عجلة ايش اتخذتم العجلة لعبة اتخذتم العجل آا صنما اتخذتم العجل الها لم يذكر المفعول به. حذفه لماذا؟ لان هذا امر شيء شنيع عجل الى العجل اله هذا شيء - [00:42:21](#)

مستبشع جدا فلشناعته في النفوس السوية حذف انه لا يليق ان يذكر هذا الاسم جمع هذا الاسم ومثاله ايضا ما يروى عن عائشة وفي اسناده نظر انها قالت اه ما رأى مني ولا رأيت منه - [00:42:42](#)

ما رأى مني اي العورة ولا رأيت منه اي العورة حذفت المفعول به مرتين للحياء والاستحياء من ذكره ثم قال الناظم وقدم المفعول او شبيهه ردا على من لم يصب تعيينه - [00:43:02](#)

هنا الان لماذا تقدم العرب المفعول به؟ عرفنا لماذا يحدث خلاص عرفنا لست اغراض تحذف العربي المفعول به لست علل درسناها الان لماذا تقدم العرب المفعول به يعني انت متى تقول - [00:43:20](#)

التفاحة اكلتم ليش تقول هذا؟ التفاحة اكلته. ليش ما تقول اكلت التفاحة؟ يقول الناظر. وقدم المفعول المفعول به؟ اول شبهه اي شبه المفعول به يعني المفاعل الخمسة طيب متى لعل - [00:43:38](#)

ذكر هنا علة واحدة وهي ردا على من لم يصب في تعيينه ردا على من لم يصب تعيينه. يعني اذا كان السامع قد اخطأ لتعيين الشيء فعليك ان تقدم المفعول به حتى تصح له المعلومة - [00:43:56](#)

انسان قالوا لك اه انت ضربت زيدا وتقول له لا عمرا ضربته لماذا قدمت المفعول به الم تقل ثوبت عمرا لانك تريد ان تصح له هذه

المعلومة مثال اخر رجل قال لك جئت جئت راكبا - 00:44:12

تقول له لا ماشيا جئت لماذا قدمت الحال؟ الحال يعتبر من من الفضلات من المتعلقات ماذا قدمت الحال؟ لانك تريد ان تصحح له هذا الخطأ السمكة اكلت متى تقول هذا؟ تصحيحا لخطأ عند شخص ظن انك اكلت الدجاج - 00:44:35

واضح؟ مثلا وهذا الغرض اكتفى به الناظم. هناك اغراض اخرى لتقديم المفعول البيئي مثلا من اغراض تقديم مفعول به ارادة الحصر والتخصيص. كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. معروف هذا. ليش ما قال نعبدك - 00:44:59

هذا الاصل ونستعين بك هذا هو الاصل. قدم المفعول به في هذه الاية الكريمة لافادة الحصر والتخصيص ايضا من اغراض تقديم المفعول به مراعاة الفاصلة حتى لا تقترب الفاصلة علينا - 00:45:32

مثال ذلك خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه الاصل ثم صلوه الجحيم لكن اراد ان ان يراعي ماذا؟ الفاصلة اراد ان يراعي الفاصلة ثم قال الناظم وبعض معمول على بعض كما اذا اهتمام او لاصل علم. وبعض معمول اي وقدم - 00:45:46

بعض هذا المفعول به لفعل محذوف تقديره قدم يقدم بعض معمول على بعض كما الماء هنا زائدة طيب يعني اذا كان عندك اهتمام او لاصل علم اي اما ان يكون الشيء مهما فتقدمه. او ان يكون هو الاصل فتقدمه. طيب يعني كيف - 00:46:23

يعني ذكر الناظم هنا تقديم المعمولات بعضها على بعض نحن عرفنا المعمولات الان. مفعول به مفعول معه مفعول فيه مفعول مطلق الحال التمييز الى اخره. احيانا هذي الاشياء نقدم بعضها على بعض - 00:46:47

لعلتين العلة الاولى يقول الناظم اهتمام يعني ان يكون بعضه اهم من بعض. تمام فانت الان مثلا اذا كان الشخص يعرف انك ظربت زيدا لكنه لا يعرف متى ظربتك فعليك ان تقدم الظرف على المفعول به - 00:47:02

وتقول له ظربت اليوم زيدا لان هنا الان اليوم اهم لانه هو يعرف المضروب لكنه يجهل متى؟ مثلا طيب الداعي الثاني يقول الناظم اه او لاصل علم نعم او لاصل علم يعني انك احيانا تقدم مفعول به او تقدم احدى المعمولات فقط لانه هو الاصل - 00:47:21

مثلا عندنا بعض الافعال درسنا في النحو عندنا افعال تتصل مفعولين مثل ظنه صح؟ تقول ظننت زيدا كريما فلماذا انت قدمت زيدا على كريما الجواب ببساطة لان هذا هو الاصل - 00:47:46

الاصل ان يأتي المفعول به او الاول ثم يأتي المفعول به الثاني ثانية والشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عن علتني اذا العرب احيانا تقدم لانه هو الاصل وحيانا تقدم لانه مهم - 00:48:01

طيب مثال مثال اخر للمهم. مثال اخر للمهم ضيف عندك مثلا وانت قدمت له مجموعة من الوجبات قدمت له الكبسة والفريد والهريس وكذا تقول له الثريد كله هذي من امثلة شيخنا في الجارحي - 00:48:18

فريدة كله هل انت لما قدمت تريد من ضيفك ان ان يقصر وان يحصر اكله في الثريد فقط لا هذا لا يناسب الكرم بالعكس انت تريده ان يأكل من كل المائدة - 00:48:40

انت لا تريد منه ان يقتصر على اكل هذي فقط. هذا ليس للحصر. ليس مثل اياك نعبد وانما قدمت انت الفريد لي الاهتمام كأنك تريد ان تقول له اريدك ان تهتم بهذه الوجبة لانها صنعت باتقان وصنعتها الوالدة ولها طعم لذيذ وكذا لكن ليس هذا معناها انك تهمل وجباتك - 00:48:55

هنا قدم امثلتنا في القرآن الكريم قوله تعالى آآ ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما فاوى وجهك ضالا فهدي. وجدك عائلا فاغنى. ثم قال ايش واما اليتيم فلا تقهر - 00:49:16

ايش اخر الكلام لا تقهر اليتيم فعل فاعل مفعول لا تقهر اليتيم ولا تنهر السائلة هذا هو الاصل لماذا قدم المفعول به هنا؟ لماذا قدم اليتيم على الفعل قالوا لاجل الاهتمام بامر اليتيم - 00:49:38

لان اليتيم ضعيف محتقر او او مستضعف وهو مظنة القهر وليس التقديم لاجل التخصيص بمعنى ان لا تقهر اليتيم فقط اما باقي الضعفاء عاد يقهرهم اقهر المرأة واقهر الطفل واقهر المساكين والفقراء لا - 00:50:02

هذا اذا جعلته للحصر هو ليس للحصر وانما هو فقط لاجل الاهتمام لان قد لا يهتم ولا يلتفت بشأن اليتيم فقدمه الله عز وجل لمزيد

الاهتمام به وليس لارادة حصر عدم القهر فيه. لانك اذا قلت انه قدمه للتخصيص وللحصر هذي مشكلة. معناه انك لا تقهر اليتيم فقط -

00:50:19

اما بقية الناس عادي يقهرهم ما في مشكلة فائدة يعني نختم بها الترتيب الطبيعي للجملة العربية اذا كانت فعلية ان تكون هكذا.

00:50:42 - فعل ثم فاعل ثم مفعول به اول ثم مفعول به ثاني

مطلقا اما ظرف زمان ثم ظرف المكان المفعول لاجله هذا الترتيب الطبيعي اذا قدمت بعضه على بعض لابد من نكتة والشيء اذا جاء

على اصله لا يسأل عن علته هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:07